انه كان بعد ذلك شيا مذكورا ومن ثم امتنع ان يقال لما يقم ثم قام لما فيه
من التناقض وجاز لم يقم ثم قام والثاني ان لما توذن كثيرا بتوقع ثبوت
ما بعدها نحو بل لما يذوقوا عذاب اي الى الآن ما ذاقوه وسوف يذوقونه
ولم لا تقتضي ذلك ذكر هذا المعنى الزمخشري والاستعمال والذوق
يشهدان به الثالث ان الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت
البلد فتقول قاربتها ولما تريد ولما ادخلها ولا يجوز قاربتها ولم
الرابع انها لا تقترن بحرف الشرط بخلاف لم تقول ان لم تقم قمت
ولا يجوز ان لما تقم قمت الجازم الرابع اللام الطلبية وهي الدالة على
الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته او الدعا نحو ليقض علينا ربك
الجازم الخامس لا الطلبية وهي الدالة على النهي نحو لا تشرك بالله
او الدعا نحو لا تواخذنا فهذه خلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا
واما ما يجزم فعلين فهو احدى عشرة اداة وهو ان نحو ان يشا
يذهبكم واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واي نحو ايا ما تدعو
فله الاسما الحسنى ومن نحو من يعمل سوا يجز به وما نحو وما تفعلوا
من خير يعلمه الله ومهما كقول امري القيس

اغرك مني ان حبك قاتلي * وانك مهما تامري القلب يفعل

ومتى كقول الاخر * متى اضع العمامة تعرفوني * وايان كقوله

فايان ما تعدل به الريح تنزل * وحيثما كقوله

حيثما تستقم يقدر لك الله * نجاحا في غابر الازمان

واذ ما كقوله * وانك اذ ما تات ما انت آمر * به تلف من اياه تامر آتيا

واني كقوله * فاصبحت اني تاتها تستجر بها * تجد حطبا جزلا ونارا تاججا

فهذه الادوات التي تجزم فعلين ويسمى الاول منهما شرطا
ويسمى الثاني جزا وجوابا واذا لم تصلح الجملة الواقعة جوابا
لان تقع بعد ادوات الشرط وجب اقترانها بالفاء وذلك
اذا كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد او منفي بلن
او ما او مقرون بقد او حرف تنفيس نحو قوله تعالى وان يمسسك
بخير فهو على كل شي قدير ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم

الله

الله ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتيني وما تفعلوا
من خير فلن يكفروه وما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من
خيل ولا ركاب ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومن يقاتل
في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما ويجوز
في الجملة الاسمية ان تقترن باذا الفجائية كقوله تعالى وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما لم اقيد في الاصل اذا
الفجائية بالجملة الاسمية لانها لا تدخل الا عليها فاغناني ذلك
عن الاشتراط فصل الاسم ضربان نكرة وهو ما شاع
في جنس موجود كرجل ومقدر كشمس ومعرفة وهي
ستة الضمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غايب
وهو اما مستتر وجوبا كالمقدر في نحو اقوم ونقوم
وجوازا في نحو زيد يقوم او بارز وهو اما متصل كتاء
قمت وكاف اكرمك وها غلامه او منفصل كانا وانت
وهو واياي ولا فصل مع امكان المتصل الا في نحو الهاء
في سلنيه بمرجوحية وظننتكه وكنته برجحان ينقسم الاسم
بحسب التنكير والتعريف قسمين نكرة وهي الاصل ولهذا قدمتها
ومعرفة وهي الفرع ولهذا اخرتها فاما النكرة فهي عبارة عما شاع
في جنس موجود او مقدر فالاول كرجل فانه موضوع لما كان
حيوانا ناطقا ذكرا فكلما وجد من هذا الجنس واحد فهذا
الاسم صادق عليه والثاني كشمس فانها موضوعة لما كان
كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق
على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما تخلف ذلك من جهة
عدم وجود افراد له في الخارج ولو وجدت لكان اللفظ
صالحا لها فانه لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو
وانما وضع وضع اسماء الاجناس واما المعرفة فانها تنقسم
ستة اقسام الاول الضمير وهو اعرف الستة ولهذا بدات
به وعطفت بقية المعارف عليه بثم وهو عبارة عما دل على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)